[ 91 ] ا، ومن فتح على نفسه باب المسألة فتح ا عليه سبعين بابا من الفقر لا يسداد ناه شئ. وسئله رجل فقال: اسئلك بوجه ا قال: فامر النبي (ص) بضرب خمسة اسواط ثم قال: سل بوجهك اللئيم، ولا تسئل بوجه ا الكريم. وقال (ع): لا تقطعوا على السائل مسئلته، فلو لا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم. وقال (ع): ردوا السائل ببذل يسيرا وبلين رحمة فانه يأتيكم من ليس بانس (1) ولا جان لينظر كيف صنعكم فيما خولكم ا (2) وقال بعضهم: كنا جلوسا على باب دارابى عبد ا عليه السلام بكرة فدنى سائل الى باب الدار فسئل فردوه فلا مهم لائمة شديدة وقال: اول سائل قام على باب الدار فسئل فردد تموه ؟ اطعموا ثلاثة ثم انتم بالخيار عليه ان شئتم ان تزدادوا فازدادوا، والا فقد اديتم حق يومكم وقال: اعطوا الواحد والاثنين والثلاثة ثم انتم بالخيار. وعن النبي صلى ا عليه واله: إذا طرقكم (3) سائل ذكر بليل فلا تردوه. وقال (ع): انا لنعطى غير المستحق حذرا من رد المستحق. وقال على بن الحسين عليهما السلام: صدقة الليل تعطئ غضب الرب وقال (ع): لابي حمزة إذا (ان) اردت يطيب ا ميتتك ويغفر لك ذنبك يوم تلقاه فعليك بالبر وصدقة السر، وصلة الرحم فانهن يزددن في العمر، وينفين الفقر: ويدفعن عن صاحبهن سبعين ميتة سوء (4)

_____ (1) قوله ليس بانس المراد منه الملائكة (2) خوله نعمة: اعطاه (المجمع). (3) يق لكل آت بالليل: الطارق (المجمع) (4) قدمر معنى ميتة السوء في (فضيلة الصدقة) ذيلا (*). _____